بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة نصف سنوية محكّمة تُعنى بآثار الوطن العربي

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ . د . خليل بن إبراهيم المعيقل

عضوا هيئة التحرير

د . عبدالله بن محمد الشارخ

د . محمد بن سلطان العتيبي

الناشر

مركز عبدالرحمن السديري الثقافي

محتوى الأبحاث لا يُعبِّر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

ⓒ جميع الحقوق محفوظة للناشر

الهيئة الإستشارية

١- أ. د. إبراهيم محمد الصلوي
كلية الآداب - جامعة صنعاء - اليمن
٢- أ. د. باولو بياجي
قسم الدراسات لآسيا وشمالي إفريقيا
جامعة فوسكاري، فينيسيا -إيطاليا
٣- أ. د. بيتر ماجي
قسم الآثار - كلية برين ماور
٤- أ. د. جف بايلي
قسم الآثار
جامعة يورك - بريطانيا
٥- أ. د. جون فرانسيس هيلي
دائرة دراسات الشرق الأوسط
معهد اللغات والآداب والحضارات
جامعة مانشستر - بريطانيا
٦- أ. د. الحسن أوراغ
قسم الجيولوجيا- كلية العلوم
جامعة محمد الأول - المملكة المغربية
٧- أ. د. ريكاردو ايخمان
معهد الآثار الألماني
برلين - ألمانيا
٨- أ. د. زياد السعد
كلية الآثار والأنثروبولوجيا
جامعة اليرموك - إربد، الأردن
٩- أ. د. زيدان عبدالكافي كفافي
كلية الآثار والأنثروبولوجيا -
جامعة اليرموك - إربد - الأردن
١٠- أ. د. سالم بن أحمد طيران
كلية السياحة والآثار - جامعة الملك سعود
الرياض- المملكة العربية السعودية
١١- أ. د. سلطان محيسن
قسم الآثار - كلية الآداب
جامعة دمشق
دمشق - الجمهورية العربية السورية
١٢- أ. د. عباس سيد أحمد
قسم الآثار - جامعة دنقلا
السودان
١٣- أ. د. عبدالعزيز محمود لعرج
قسم الآثار - جامعة حائل
المملكة العربية السعودية
١٤- أ. د. عبدالقادر محمود عبدالله
إدارة البحوث والتنمية - جامعة السودان المفتوحة
الخرطوم - جمهورية السودان
١٥- أ. د. عبدالله بن إبراهيم العمير
كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية
جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية
١٦- أ. د. علي بن إبراهيم الغبان
الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني
الرياض - المملكة العربية السعودية
١٧- أ. د. فرنسوا روبرت فيلينوف
جامعة باريس الأولى
باريس - فرنسا
١٨- أ. د. فكري حسن
الجامعة الفرنسية - القاهرة - مصر
١٩- أ. د. مارثا جاكوسيكا
جامعة براون - الولايات المتحدة الأمريكية
٢٠- أ. د. مارك جوناثان بيتش
إدارة البيئة التاريخية
هيئة أبوظبي للسياحة
الإمارات العربية المتحدة
٢١- أ. د. محمد محمد الكحلاوي
كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
٢٢- أ. د. محمد حسين المرقطن
جامعة مالبورغ - ألمانيا
٢٣- أ. د. مصطفى أعشى
سلا - المملكة المغربية
٢٤- د. نورة عبدالله النعيم
قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

المحتويـــــات

الافتتاحية ٤

الأبحاث

- طب الأسنان في بلاد وادي الرافدين في ضوء المدرستين العلمية والعملية. **د. زينة خليل السلطان** ٧
- تخطيط وعمارة سوق شمر في مدينة تمنع وسوق قرية الفاو ودورهما الاقتصادي (دراسة مُقارنة). **د. علي بن مبارك طعيمان** ٢٥
- أضواء جديدة على تاريخ مملكة أمير ومعبودها ذي سماوي من خلال نقش مسندي من موقع الأخدود بنجران. **د. محمد علي الحاج** ٤٣
- الأحجار الثلاثية في منطقة جعلان بني بوحسن، المنطقة الشرقية بسلطنة عمان. **د. ناصر سعيد الجهوري** ٦٣
- فلس عباسي نادر ضرب حجر ١٦٧هـ بأمر الخليفة المهدي محمد أمير المؤمنين. **د. رويدا رأفت النبراوي** ٩١

مؤتمرات وندوات علمية

- الدورة الثالثة والعشرون لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي. **د. سعيد بن دبيس العتيبي** ٩٩

ملحق

- ثبت الأبحاث المنشورة في الأعداد السابقة. ١٠٥

القسم الإنجليزي

الافتتاحية ٤

الأبحاث

- الاستمرارية الحضارية بين كرمة ونبتا، كما تعكسها المكتشفات الآثارية الحديثة من جبانة الكرو الملكية. **هناء محمد حافظ** ٧
- دراسة أركوميترية لكِسر فخارية مختارة من أواني الطبخ البيزنطية من طبقة فَحل (بيلا)، شمالي الأردن. **د. أحمد الشرمان، وعربية بطاينة، وليث شبول، وحنين عيسى، ورويدة عتوم، وهتاف العطيوي، ود. ماهر طربوش، وعلي الرحابنة، وهبة أبو دلو** ٥

الافتتاحية

مع صدور هذا العدد، تتواصل الاستعدادات لعقد مؤتمر مجلة أدوماتو الثالث المقرر عقده خلال الفترة ١٢-١٤ أكتوبر، في متحف الأردن بعمان. وقد اختارت هيئة أدوماتو أن تعقد المؤتمر الثالث لها في عاصمة عربية، بعد أن عقد المؤتمران الأول والثاني في مدينة سكاكا بالجوف؛ وذلك لتأكيد أن مجلة أدماتو تمثل جسراً يربط الإرث الحضاري للوطن العربي كما كانت مدينة دومة الجندل (أدوماتو) قديماً محطة تواصل بين جنوبي الجزيرة العربية وشماليها، ومحطة عبور للقوافل القادمة من الشرق أو الغرب نحو الجزيرة العربية.

واللافت للنظر، أنه عندما أعلنت مجلة أدوماتو عن نيتها لعقد مؤتمرها الثالث، بعنوان: (المياه عبر العصور في الوطن العربي في ضوء الاكتشافات الآثارية)، قد حظيت بالإقبال الكبير من قبل الباحثين والباحثات في مختلف كليات وأقسام الآثار في الجامعات سواء من داخل الدول العربية أو من خارجها، على السواء؛ إذ وردتنا طلبات تجاوزت الثلاثمائة طلب للمشاركة في هذا المؤتمر، ما يعكس أهمية موضوع المؤتمر، والمكانة التي حققتها مجلة أدوماتو بوصفها وعاء نشر رصين على مستوى العالم العربي.

وقد كان اختيار هيئة مجلة أدوماتو لتكون المياه موضوع المؤتمر الثالث لأدوماتو، لما تمثله المياه على مدار التاريخ من أهمية كبرى، فهي تعد من أهم الموارد الطبيعية التي قامت عليها الحضارات الإنسانية عبر مختلف العصور التاريخية؛ إذ ازدهرت تلك الحضارات على ضفاف الأنهار الكبيرة في العالم، ومنها على سبيل المثال: وادي النيل، وبلاد الرافدين. إن أهمية المياه تزداد بشكل متصاعد بالنظر إلى تطور الحياة البشرية وزيادة اعتماد الإنسان عليها في مختلف الأنشطة الحياتية. وتتطلع مجلة أدوماتو إلى أن يمثل المؤتمر فرصة للتعرف على التقنيات المائية التي استخدمها الإنسان عبر العصور، وعلى المؤثرات البيئية التي أثّرت على مصادر المياه، وأن يتيح

هـذا المؤتمـر الفرصـة لالتقـاء المختصـين بالدراسـات الآثاريـة والبيئيـة، ويكـون محـركا لطـرح تصـورات بحثيـة مسـتقبلية حـول الميـاه، كمـا نرجـو أن تحظـى جلسـات المؤتمـر بمناقشـات وحـوارات علميـة جـادة.

ويأتـي المؤتمـر الثالـث لأدوماتـو ليكـون حلقـة تسـتكمل مـا بدأتـه المجلـة في مؤتمرهـا الأول عـام ٢٠٠٤ بعنـوان: «المدينـة في الوطـن العربـي في ضـوء الاكتشـافات الآثاريـة: النشـأة والتطـور»، والمؤتمـر الثانـي عـام ٢٠١٠م بعنـوان: «الإنسـان والبيئـة في الوطـن العربـي في ضـوء الاكتشـافات الآثاريـة».

***

أعلـن صاحـب السـمو الملكـي الأميـر سـلطان بـن سـلمان بـن عبدالعزيـز، رئيـس الهيئـة العامـة للسـياحة والتـراث الوطنـي في ٢٦ يونيـو ٢٠١٨م عـن تسـجيل واحـة الأحسـاء التـي تقـع بشـرقي المملكـة العربيـة السـعودية، ضمـن قائمـة التـراث العالمـي. وقـد جـاء ذلـك ثمـرة للجهـود المتواصلـة مـن الهيئـة مـع اليونسـكو. وتأتـي تلـك الجهـود لتجسـد اهتمـام حكومـة خـادم الحرمـين الشـريفين الملـك سـلمان بـن عبدالعزيـز، وتطبيقـا لمـا ورد في رؤيـة المملكـة ٢٠٣٠م في اسـتثمار المواقـع الحضاريـة والتراثيـة، وحمايـة الإرث الثقـافي في المملكـة، وكذلـك ضمـن اسـتراتيجية الهيئـة في الحفـاظ علـى المواقـع التراثيـة والآثاريـة وتنشـيط السـياحة.

ويأتـي تسـجيل واحـة الأحسـاء في المملكـة العربيـة السـعودية ضمـن قائمـة التـراث العالمـي لـدى منظمـة الأمـم المتحـدة للتربيـة والعلـم والثقافيـة (اليونسـكو) ليكـون خامـس المواقـع الحضاريـة في المملكـة التـي تم اعتمادهـا رسـمياً حتـى الآن، بعـد كل مـن: مدائـن صالـح (الحجـر) الـذي تم إدراجـه في العـام ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، وحـي الطريـف في الدرعيـة التاريخيـة في العـام ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ومدينـة جـدة التاريخيـة في العـام ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، ومواقـع الفنـون الصخريـة في منطقـة حائـل (جبـة والشـويمس) في العـام ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

وهـو جهـد مبـارك يُسـجل للهيئـة العامـة للسـياحة والتـراث الوطنـي في المملكـة العربيـة السـعودية التـي يقودهـا صاحـب السـمو الملكـي الأميـر سـلطان بـن سـلمان بـن عبدالعزيـز. وقـد بـدأ العمـل علـى ملـف تسـجيل الأحسـاء منـذ العـام ٢٠١٥م ، وبعـد عـدة مـداولات اشـترك فيهـا المتخصصـون في قائمـة التـراث العالمـي اختيـر اسـم الملـف بعنـوان: (واحـة

الأحساء، مشهد ثقافي متطور)، وتم تسليم ملف الترشيح لمركز التراث العالمي في يناير ٢٠١٧م. وقُبل ملف الترشيح مبدئياً وأُعلن اكتماله من النواحي الفنية في مارس ٢٠١٧م.

وتم تكليف فريق من الايكموس للتقييم الميداني لملف الترشيح في أكتوبر ٢٠١٧م، وتولت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني الاتصال بأعضاء لجنة التراث العالمي والمكونة من ٢١ دولة، وزودتهم بكافة المعلومات المتعلقة بالموقع وحيثيات الترشيح.

تقع واحة الأحساء في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وهي تمثل مشهداً ثقافياً يضم أكثر من اثني عشر مكونًا تراثيًا رئيسًا، وتشتمل على مكونات الواحات من الحدائق، والقنوات، والعيون، والآبار، وتشتهر الواحة بوجود أكثر من مليونين ونصف المليون شجرة نخيل. كما تضم العديد من المواقع الأثرية ومن أبرزها جبل قاره، ومسجد جواثا والقصور الطينية وغيرها، كما تضم تنوعاً ثرياً من التراث العمراني والقرى التاريخية.

تأتي أصالة واحة الأحساء في الدرجة الأولى بالنظر إلى العلاقة بين المكونات الطبيعية والأنشطة البشرية داخل الواحة؛ إذ تؤكد المكتشفات الأثرية أن استقرار الإنسان فيها يعود إلى نحو الألف السادسة قبل الميلاد، وظل مستمرًا على مدار العصور التاريخية التالية.

رئيس هيئة التحرير